[479] وقال (1): الحقب - بالتحريك -: حبل يشد به الرحل إلى بطن البعير مما يلي ثيله كيلا يجتذبه التصدير، تقول منه احقبت البعير وحقب البعير - بالكسر - إذا أصاب حقبه ثيله (2) فاحتبس بوله. 3 - ب (3): محمد بن عيسى، عن القداح، عن جعفر، عن أيبه عليهما السلام، قال: لما حصر الناس عثمان جاء مروان بن الحكم إلى عائشة - وقد تجهزت للحج -، فقال: يا أم المؤمنين ! إن عثمان قد حصره الناس فلو تركت الحج وأصلحت أمره كان الناس يستمعون (4) منك، فقالت: قد أوجبت الحج وشددت غرائري (5)، فولى مروان وهو يقول: حرق قيس علي البلاد * حتى إذا اضطرمت أجذما (6) فسمعته عائشة، فقالت: تعال، لعلك تظن أني في شك من صاحبك، وا (7) لوددت أنك وهوفي غرارتين من غرائري مخيط عليكما تغطان في البحر حتى تموتا. بيان: قال الجوهري (8): الاجذام: الاقلاع عن الشئ. قال الربيع بن زياد:

---

(1) أي الجوهري في الصحاح 1 / 114، ومثله في لسان العرب 1 / 324. (2) في مطبوع البحار قد تقرأ: يثله - بتقديم الياء على الثاء - ولا معنى لها هنا. (3) قرب الاسناد: 14، مع تفصيل في الاسناد. (4) في المصدر: يسمعون. (5) قد مر معناها قريبا في نكير عائشة على عثمان، وستأتي قريبا. وقد تقرأ في مطبوع البحار: عزايري. (6) جاء البيت في الفتوح هكذا: ضرم قيس على البلاد دما * حتى إذا اضطرمن فأحجما (7) في قرب الاسناد: فوا. (8) الصحاح 5 / 1884، وجاء في لسان العرب 12 / 19 بنصه.